البناء العاملي لمقياس انتماء الطالب للجامعة لدى عينة من طلاب جامعة تبوك في المملكة العربية السعودية

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى بناء مقياس انتماء الطلاب للجامعة، ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء مقياس أعده الباحثان يتكون من الأبعاد الآتية: المساندة الوجدانية، والتقدير والاهتمام، والعلاقات الشخصية. وتكون المقياس بصورته الأولية من (٤٠) مفردة، وتم التأكد من ثبات الاتساق الداخلي للمقياس باستخدام كرونباخ الفا وكان (٠,٩١)، وطبق المقياس المذكور على عينة عشوائية قوامها (٥٤٠) طالباً وطالبة من جامعة تبوك في المملكة العربية السعودية للتحقق من الصدق البنائي للمقياس باستخدام التحليل العاملي التوكيدي وباستخدام البرنامج الإحصائي (AMOS). وتم التعرف على مؤشرات جودة مطابقة النموذج المقترح للمقياس مع النموذج المفترض من مخرجات التحليل الإحصائي من خلال المؤشرات التالية: مؤشر مربع كاي المعياري ()، ومؤشر جودة المطابقة المعدل(GFI)، ومؤشر جودة المطابقة المعياري(NFI)،ومؤشر جودة المطابقة المقارن (CFI)، و مؤشر(تاكر ولويس) لجودة المطابقة غير المعياري (TLI)، ومؤشر جودة المطابقة المتزايد (IFI)، ومؤشر الجذر التربيعي لمتوسط مربعات خطأ التقدير (RMSEA). دلت نتائج المؤشرات المستخدمة في اختبار حسن المطابقة أنها تقدم تقديرات جيدة ومقبولة للدلالة على الصدق البنائي للمقياس، وتكون المقياس بصورته النهائية من (٣٧) مفردة، وأوصت الدراسة باستخدام المقياس للكشف عن انتماء الطالب للجامعة.

الكلمات المفتاحية: مقياس، انتماء الطالب، الجامعة، التحليل العاملي التوكيدي

Abstract

Factorial structure of the student belonging test to the University among a sample of students of the University of Tabuk in Saudi Arabia

The study aimed at constructing Student belonging form to the University, to achieve the aim of the study was the construction form by the researchers consists of the following dimensions: Emotional support, appreciation and concern, and personal relationships. Initially, the test consisted of (40) items, It was to make sure the reliability of the internal consistency of the form using Cronbach's alpha was (0.91)، and the form was administrated to random sample of (540) students at the University of Tabuk in Saudi Arabia. To verify of the Construct validity by confirmatory factor analysis using statistical program

(AMOS). The researchers identified indicators fitting the quality of the proposed test model with the supposed test model of statistical analysis output through the following indicators: Normed Chi Square (), and the Goodness of Fit Index (GFI), the Normed Fit Index (NFI), the Comparative Fit Index (CFI), the indicator of Tucker Lewis Index (TLI), the Incremental Fit Index (IFI), and the Root Mean Square Error of Approximation (RMSEA).

The results of the indicators used in the conformance quality test have demonstrated that the proposed test offers good and acceptable estimates of the Construct validity. In its final form, the test consists of 37 items. The study recommends the use of the proposed test as a reliable tool of measuring students' sense of belonging to the University.

Keywords: scale, belonging, students, university, Confirmatory factor analysis

مقدمة:

تعد الحاجة إلى الانتماء من الحاجات المهمة في علم النفس حيث أشار إليها العديد من العلماء من أمثال موراى وانجيال ومازلو وفروم وغيرهم. كما أوضحت العديد من الدراسات والبحوث أهمية الانتماء وارتباطه بمتغيرات عديدة منها التحصيل الدراسي كما في دراسة إبراهيم (٢٠٠٠)، وفى التقليل من العنف كما في دراسة بيرز وآخرون (perez، Aline؛ Albus، Kathleen؛ Weist، Mark، ٢٠١٠) والتي أشارت إلى الارتباط بين الإحساس بالانتماء وخفض العنف وإلى إمكانية استخدام الانتماء في الدراسات المستقبلية في المساعدة على التنبؤ بالعنف المجتمعي بين المراهقين، كما أوضحت العديد من الدراسات والبحوث أهمية الانتماء، فقد أشار جودنو وجريدي،٢٠٠٣) Goodenow &Grady) إلى أن الانتماء وخاصة الانتماء للجامعة أو المدرسة يؤدى إلى زيادة الدافعية الأكاديمية لدى الطلاب، وله علاقة بالتوافق الوجداني والصحة النفسية للطالب في الجامعة أو المدرسة، كما توجد علاقة ايجابية بين الانتماء والقلق النفسي في دراسة سانتوك (Santokh، ٢٠٠٦)، فالانتماء يحقق الإشباع النفسي لأفراده والفرد يمكن أن يصبح معادياً للمجتمع عندما ينكر عليه المجتمع إشباع حاجاته لأنه يحرمه الحصول على المكانة وتحقيق الذات والشعور بالرضا ويحرمه تحقيق أهدافه التي لا يستطيع أن يحققها بمفرده، كما أشار كارفر (Carver، ٢٠٠٧) إلى أن العمل على زيادة الإحساس بالانتماء أصبح عاملا مشتركا في العديد من البحوث والدراسات و يساعد الأفراد على رؤية أنفسهم كأعضاء في المجتمع لديهم حقوق ومسئوليات كما يساعدهم على تقبل التغير في حياتهم ومجتمعهم. كما أشار وطفة (٢٠٠٣) إلى أمكانية استخدام مناهج وأنشطة إضافية تدعم انتماء الطالب للجامعة

باستخدام أنشطة ترفيهية، وقد أشارت نتائج استخدام مثل هذه الأنشطة إلى الزيادة في تأكيد الذات ودرجة أعلى من النضج ومزيد من المسئولية نحو الذات.

وأوضح أدلرAdler أن سلوك الإنسان تحركه أساساً الحوافز الاجتماعية فالإنسان عنده كائن اجتماعي في أساسه، وهو يربط نفسه بالآخرين وينشغل بنشاطات اجتماعية تعاونية ويفضل المصلحة الاجتماعية على المصالح الأنانية ما يؤدي إلى زيادة الإحساس بالانتماء(خضر، ٢٠٠٠).

وتحدث فروم Froom عن الانتماء قائلا بأن الإنسان له مجموعة حاجات اجتماعية منها الإحساس بالانتماء sense of belongings إلى الوطن أو إلى الجامعة، أو مكان العمل، أو العائلة، أو إلى ناد أو مدرسة معينة وكلها حاجات ضرورية للإنسان. (داود والعبيدي، ٢٠١٢: ١٧٧)

وعلق ماسلو Maslow أهمية كبيرة لأثر المجتمع في إشباع هذه الحاجة إذ إن الانتماء يصعب تحقيقه في مجتمع متغير بشكل سريع لأن هذا التغير يؤدي إلى اضطراب وتدهور العلاقات العائلية التقليدية واضطراب العلاقات بين الأصدقاء وبين الناس مما يؤدي إلى شعور الفرد بالاغتراب وإن إحباط هذه الحاجة هو الأساس لسوء التوافق الكبير الذي يعاني منه الفرد في مجتمعه. (الصالح، ٢٠٠٨: ١٤٧)

وذكر سوليفان أن تقييم الآخرين للشخص بأنه صديق ومقبول من قبلهم يساعده في تعظيم مشاعره بالأمن والطمأنينة واحترام الذات، وأن تمتعه بهذا المركز يقدم له فرصاً متعددة للتنفيس الانفعالي ويحرره من القلق فالحصول على القبول الاجتماعي عاملاً مهما للتوافق الشخصي والاجتماعي. (التميمي، ١٩٩٦: ١٨).

وإذا كان الهدف زيادة الإحساس بالانتماء لدى أفراد أي مجتمع من المجتمعات فينبغي البدء وفقا لما يشير إليه سانتوك (Santokh. 2006) من الطفولة. فانتماءات الطفولة هي أساس انتماءات الرشد لأن الراشد يستمر في التفاعل معتمدا على الدور المسند إليه والذي تبناه في الطفولة.

والانتماء كغيره من المفاهيم في مجال العلوم الإنسانية يحيط به كثير من الخلط والتضارب فهناك من يرى الانتماء على أنه عضوية الفرد في الجماعة أي ضرورة كون الفرد جزءاً من الجماعة أما الارتباط بها فيخضع للسعي العام للشخص (Ansbacher, 2000). وهناك من يرى ضرورة اشتمال الانتماء على الجانبين أي كون الفرد جزءاً من الجماعة وارتباطه بها في نفس الوقت (Corsini, 2008). ويمثل الانتماء شعوراً داخلياً يجعل الفرد يعمل بحماس وإخلاص للارتقاء بوطنه وللدفاع عنه ومن مقتضياته أن يفتخر الفرد بوطنه فالانتماء هو إحساس إيجابي تجاه الوطن (الحبيب، ٢٠٠٥). ويرتبط الانتماء بالانتساب إلى المؤسسات التعليمية والوطن ومؤسسات المجتمع المدني،

ويعرف بأنه الانتساب لكيان ما يكون الفرد متوحداً معه مندمجاً فيه باعتباره عضواً مقبولاً ومتقبلاً له. وله شرف الانتساب إليه ويشعر بالأمان فيه، كما أن الانتماء فطرة تتبلور بتلقي الفرد المعلومات والأفكار من بيئته بطريقة تراكمية على اعتبار أن الفرد كائن اجتماعي يعيش في جماعة وليس بمفرده (الشراح، ٢٠٠١).

وعرفت الشويحات (٢٠٠٣) الانتماء بأنه الانتساب الحقيقي للوطن الذي يعني الشعب والأرض فكراً، وتجسده الجوارح عملاً والرغبة في تقمص عضوية ما لمحبة الفرد لذلك، والاعتزاز بالانضمام للوطن والذي يعبر عن الصلات، والعواطف، والروابط التي تربط المواطن بوطنه. يتفق هذا التعريف مع ما أورده الحبيب (٢٠٠٥) بأن الانتماء هو الانتساب الحقيقي للدين والوطن فكراً وتجسده الجوارح عملاً، أما الرشيدي (٢٠٠٦) فيرى أن الانتماء هو "الشعور بالارتباط بالمؤسسة التي يعمل بها وتمثل أهدافها، والفخر بحقيقة أن الفرد جزء منها".

ويعد الانتماء من الوسائل الفاعلة في تحقيق سعادة الفرد وضرورة حتمية لوجود الفرد والمجتمع والانتماء هو تأييد الفرد للمجتمع ومؤسساته التي تحكمها الشروط العقلانية والتفكير المستنير. وبذلك فإن الانتماء لا يتعارض مع مصالح الفرد والجماعة والمجتمع ذلك أن الفرد والجماعة ملزمين بالعمل وفقاً للعقد الاجتماعي والقانوني والعقائدي التي اتفقت عليه الجماعة (الشراح، ٢٠٠١).

ويرى العامر (٢٠٠٥) أن مفهوم الانتماء يتألف من العديد من الأبعاد، وتتمثل بما يلي:

- الهوية، وهي دليل وجود الفرد والتي يسعى الانتماء إلى توطيدها.
- الجماعية، وتشير إلى ضرورة تعاون وتكافل وتماسك الأفراد في المجتمع الواحد، وهي بذلك تعزز ميل الأفراد إلى المحبة والتفاعل المتبادل.
- الولاء، وهو يمثل جوهر الالتزام فيدعم الهوية الذاتية من جهة ويقوي الجماعية بين الأفراد من جهة أخرى.
- الالتزام، ويشير إلى التمسك بالنظم والمعايير الاجتماعية وبالتالي الالتزام بمعايير الجماعة وتجنب النزاع.

ويعيش العالم الآن عصر تتدفق فيه المعرفة الإنسانية وتتنوع مصادرها نتيجة للتطورات الهائلة في مجال التكنولوجيا وتعدد الإنجازات الفكرية والعلمية والثقافية والاجتماعية. نتيجة لذلك توثقت العلاقة بين الانتصارات العلمية التكنولوجية ومدى توافر نظم المعلومات في مختلف أوجه النشاط الإنساني وأصبحت الحصيلة المعرفية لأي

مجتمع هي القوة التي تصوغ حاضره وتؤمن مستقبله، هكذا أصبحت الأمة القوية هي أكثر أمن وأمان لتحقيق الانتماء لدى أفرادها.

ونظراً لأهمية التعليم الجامعي في شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والمعرفية التي يكون للجامعة الدور الأساسي في إثرائها فقد اعتبرته العديد من المجتمعات الركيزة الأساسية لإحداث التطور ولهذه الأسباب فهي مطالبة بأن تكون علي وعي تام بمسئوليتها ورسالتها في المجتمع وأي قصور في هذا الدور يجعلها عرضه للنقد من قبل المجتمع بسبب عدم الوفاء باحتياجاتها (الصبيح، ٢٠٠٥).

فالجامعة لا يمكن أن تؤدي دورها الكامل في التغيير الاجتماعي بدون تحقيق التفاعل بين الفرد من ناحية والبيئة الاجتماعية من ناحية أخرى. وقد اعترف الكثير من المربين بعلاقة التعليم المدرسي والجامعي بالتغيير الاجتماعي لأنهما يقويان المهارات ويذكيان روح الابتكار لدى الفرد. والتعليم الجامعي في المجتمعات النامية له أثر كبير في الرقي الاجتماعي لأنه يساعد على تحسين أوضاع الطبقات الفقيرة من السكان وتيسير فرص العمل للأفراد ورفع مستوى معيشتهم.

وتعد الجامعة إحدى أهم مؤسسات المجتمع حيث يتم فيها عملية التطبيع الاجتماعي و إكساب الطلاب القيم والمعتقدات، وتغير سلوكهم إذا كان سلوكاً مرفوضاً من قبل المجتمع، كما يقع على عاتقها إكساب الطلاب ثقافة المجتمع من أجل التعايش مع المجتمع الأكبر. كما أن الجامعة تسير في النظام الأكبر وهي الدولة التي تحتويها، وكما يشكلها المجتمع تتشكل الجامعة، وتشكل طلابها في نفس القوالب العامة التي أعدها المجتمع لهذا التشكيل، وفاعليتها دائماً مشروطة بفاعليات المجتمع ونظمه العامة فيه، ومع ذلك فقد تقصر الجامعة في دورها الوظيفي المنوط بها لأسباب خارجية وداخلية.(السويدي، ٢٠٠١).

وانطلاقاً مما يشكله ضعف الانتماء لدى فئة الطلاب وخطورته وتأثيره السلبي على الجامعة و المجتمع كله، يكون من المفيد والمهم إخضاعها للدراسة والبحث ففي ظل الانتماء يقدر الشباب خطورة المسئولية التي ستلقي علي عاتقهم تحقيقا لما يفرضه الانتماء من عمل مثمر من أجل الفرد والجماعة. (الجوهري، ٢٠٠٤) .

والانتماء كأحد أسس المواطنة يجب العمل على تنميته وتنظيمه من خلال المؤسسات الوطنية التربوية وعلى رأسها الجامعات التي تعد منارات للعلم والعمل والبناء الوطني التي يعتمد عليها في تخريج الأفراد القادرين على حمل لواء الإبداع والتنمية الوطنية الشاملة. فمسئولية الجامعة كبيرة وعظيمة في بناء الأخلاق الجامعية لدى كافة الطلبة والعاملين فيها إذ يجب أن تنمي فيهم حب الوطن واحترام الآخرين والقوانين والتسامح والتعاون وتحمل المسئولية وغيرها من السلوكيات التي تلعب دوراً

في توازن المجتمع وأمنه واستقراره. يعد طلبة الجامعات من أهم القطاعات التي تمثل الطاقات الخلاقة والقوى المبدعة التي يستند إليها بناء المجتمع، وطلاب الجامعات يتميزون بكل ما لمرحلة الشباب من خصائص فهم شديدو الاهتمام بالمثل العليا و يؤمنون بها ويسعون إلى تحقيقها وإن تدعيم هذه السلوكيات وتنميتها لدى الطلبة من الوظائف الأساسية للجامعات وخاصة وأننا نعيش في عصر سريع التغير مما ينعكس بدوره على التربية كعملية اجتماعية نابعة من المجتمع ويعزز قيم انتماء الطلبة للجامعة وللوطن. (حمدان، والأستاذ، ٢٠٠٤).

إن قضية الانتماء محورية في العملية التربوية، إذ إن الانتماء هو النتاج الذي تسعى النظم الاجتماعية المختلفة إلى تعظيمه في نفوس جميع من ينتسبون إلى مؤسساتها التربوية وتعليمها العام. ويرى الباحثون أنه لعلاج هذه السلبيات وغيرها فإن الأمر يتطلب بحث أسبابها وتحديد الأدوار التي يمكن أن تقوم بها المؤسسات التعليمية في سبيل تعظيم قيم الانتماء الأصلية من خلال تبني رؤى تعمل على تنفيذها أعلى المؤسسات التعليمية رتبة وهي الجامعة، لأن قيم الانتماء تتحدد إلى حد كبير بقيمة العمل الذي يقوم به الطالب في جامعته ومن أجلها. ولما للشخصية الوطنية من قيمة عظيمة في تحقيق التطور والتقدم القائم على أسس ثابتة نابعة من الإحساس الصادق نحو البناء والعطاء فإن دورها ليس حفظ المعارف والمعلومات، وإنما توفير النموذج العملي والقدوة المثالية في الانتماء، والإنجاز لكل ما من شأنه أن يحفظ التقدم والتميز للجامعة. وانطلاقاً مما يشكله ضعف الانتماء لدى فئة الطلاب وخطورته وتأثيره السلبي على الجامعة و المجتمع كله، يكون من المفيد والمهم إخضاعها للدراسة. (الجوهري، ٢٠٠٤). لذا حظي الانتماء بالدراسة ومن الدراسات التي تناولت الانتماء منها:

أجرت درويش (٢٠١٠) دراسة بعنوان الانتماء والأمن النفسي لدى طلاب جامعة المنيا هدفت الدراسة إلى معرفة الخصائص السيكومترية لمقياس الانتماء لدى طلاب الجامعة ومعرفة مستوى الانتماء والأمن النفسي والعلاقة بينهما لدى طلاب الجامعة، وبلغت عينة الدراسة (٣٥٩) طالبا وطالبة من كلية التمريض جامعة المنيا (١٨٩ ذكور- ١٧٠ إناث) وتم تطبيق مقياس الانتماء ومقياس الشعور بالأمن النفسي وجاءت النتائج كما يلي:

توجد مستويات متباينة من انتماء الطلاب لكلية التمريض حيث جاء في الترتيب الأول " تقدير الذات " بوزن نسبى (٨٧،٣٧ %) ثم جاء في الترتيب الثاني " فعالية الذات" بوزن نسبى (٧٦،٩٨ %) وجاء في الترتيب الثالث " التواصل" بوزن نسبى (٧٦،٩٥%) وتبين أن المتوسط الحسابي العام للانتماء لدى الطلاب بلغ (١٠٥،٩) بانحراف معياري (٢٦،٤) بمعدل عام (٨٠،٦٤ %) وهذا يعبر عن مستوى مرتفع من الانتماء.

وأجرى روبرتا (Roberta, 1997)، دراسة حول الانتماء في فصول المدارس المتوسطة والعليا، فقد هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مفهوم الانتماء من خلال دراسة تفصيلية لمفهوم الانتماء عن طريق استخدام المقابلات والملاحظات لفصلين دراسيين بمدارس متوسطة (إعدادية) وآخرين بمدارس عليا (ثانوية) والذين من بينهم بعض الطلاب ممن يعانون بعض العجز، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن إيجابية الطالب تتوقف على إنمائه وتفاعله مع عشيرة أو صحبة أو رفقة، ونجد أن واحداً من (٦) طلاب فقط غير قادر على التفاعل مع صديق أو الآخرين.

كما أجرى هومانا وآخرون (Homana، Gary; Barber, Carolyn Judith ،Torney-Purta and، 2006)، دراسة هدفت إلى تقييم البيئة المدرسية الملائمة لتربية المواطنة، والتحقق من العلاقة بين الخصائص التي تعزز البيئة المدرسية المناسبة لتربية المواطنة، وقد استندت الدراسة إلى التحليل المنهجي الوصفي، وتوصلت إلى جملة من النتائج أهمها: تتطلب تربية المواطنة السليمة إجماع كافة أعضاء المجتمع المدرسي على فلسفة التعليم وما يترتب عليها من تحقق لأهداف التربية الوطنية، وضرورة الإلمام بالمعرفة المتعلقة بالأمور الوطنية وبالتالي تعزيز المهارات المختلفة سواء كانت مهارات تعليمية أم تشاركية، بالإضافة إلى أن الخبرات التعاونية تسهم في القيام بالعمل كفريق واحد، حيث إن البيئة التعاونية تساعد المعلمين في الاشتراك معاً ضمن بيئة داعمة تساعدهم في زيادة تحقق الأهداف المنشودة وزيادة الحصيلة المعرفية للطلبة، والثقة المتبادلة والتفاعل الايجابي من ضرورات البيئة التعليمية المساندة لتربية المواطنة والانتماء.

أجرى هيوفز وآخرون (Hughes، Teresa Ann; Butler, Norman L؛ Kritsonic، William Allan and Herrington, David، 2007) دراسة هدفت إلى معرفة الفروق التربوية بين النظام التعليمي البولندي والنظام التعليمي الكندي في المستويات الأساسية والثانوية من المراحل التعليمية، من حيث الأنظمة التعليمية المتبعة في كلا البلدين، المناهج التعليمية وقدرتها على تنمية الانتماء لدى الطلاب، وتعليم المعلمين. وقد استندت الدراسة إلى إجراء المقابلات الشخصية مع المهتمين بالعملية التعليمية في البلدين. وكان من أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن التربية الوطنية أو ما يعرف أيضاً بالتربية المدنية تشكل مطلباً أساسياً بالنسبة للأنظمة التعليمية في البلدين، وهذا يعني أن حكومات البلدين تحاول تشجيع مواطنيها على اكتساب قيم المواطنة الحقيقية. بالإضافة.

إن بناء المقاييس يتطلب دراسة العلاقة بين المتغيرات التي يتكون منها المقياس فبدلا من دراسة العلاقة بين الدرجة الكلية للمتغير الأول بالدرجة الكلية للمتغير الثاني ينبغي تحليل المتغير الأول إلى أبعاده باستعمال التحليل العاملي التوكيدي للتأكد

من صدق الأبعاد التي نعتقد أنه تؤلف المفهوم بتحليل المتغير إلى أبعاده وبعد التأكد من صحة أبعاد كل مفهوم باستعمال التحليل العاملي التوكيدي ننتقل إلى دراسة العلاقة بين أبعاد المتغير بأبعاد المتغير الآخر.

وتكتسب النماذج العاملية التوكيدية طابعا تحليليا، لأنها تعنى أساسا بتحليل مفهوم معين أو متغير معين إلى أبعاده أو العوامل التي يفترض أنها تشكل قوام أدبية المفهوم، بمعنى يفترض الباحث أن للمفهوم بنية ويفترض أن هذه البنية تتألف من مكون واحد أو مكونين أو عدة مكونات، وأن العامل تدل عليه عدة مؤشرات بدلا من مؤشر واحد وبالتالي يقاس العامل بطريقة غير مباشرة عبر هذه المؤشرات، فهي التي توظف كمصدر للمعلومات عن العامل أو البعد الذي يلخص المفهوم وبالتالي فلكل عامل أو متغير كامن عدد من المؤشرات التي يستعمل لقياس العامل وأن العامل أو المتغير الكامن هو الذي يؤثر في المؤشرات أو المتغيرات المقاسة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يعد الانتماء للجامعة قيمة من القيم ذات الأهمية حيث تزود المسئولين في الجامعة في مدى تكيف الطلاب مع المواقف المتعددة التي يواجهونها في الجامعة والعمل على اتساق سلوكياتهم وثباتها نسبيا في المواقف المختلفة، ولا سيما وأن ذلك يرتبط بنجاحهم ودوافعهم نحو الدراسة. ومعرفة مستوى انتمائهم للجامعة من العوامل الحاسمة في تحديد مواقف الطلاب في هذه المرحلة العمرية نحو الجامعة، لذا أصبح من الضروري الوقوف على مستوى انتماء الطالب للجامعة والعوامل التي تؤثر فيه، وذلك لتمهيد الطريق أمام المسئولين في الجامعة على توجيهها الوجهة الصحيحة للحد من ظاهر التسرب من الجامعة والهدر التربوي والإحجام عن الدراسة، لذا أصبح انتماء الطالب للجامعة بمكوناته الأساسية موضوع مشكلة الدراسة الحالية والتي تتمثل في غموض معرفتنا بمستوى انتماء الطالب للجامعة بجميع عناصره ومدى تأثر الانتماء ببعض المتغيرات.

وتسعى الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما مدى مناسبة معامل ثبات مقياس انتماء الطالب للجامعة التي يدرس فيها؟

السؤال الثاني: ما الصدق البنائي لمقياس انتماء الطالب للجامعة التي يدرس فيها؟

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من الحاجة إلى وجود مقياس موثوق به يمكن توظيفه في تحديد درجة انتماء الطالب للجامعة، إن هذه الدراسة تتناول بناء مقياس انتماء الطالب

للجامعة التي يتعلم فيها، وتعد بمثابة طرح علمي تفتقر إليه مكتبة علم الاجتماع والعلوم الاجتماعية والإنسانية، مما قد يساعد على إثارة التفكير العلمي في مفرداته وآليات تحقيقه وقياس نتائجه في مرحلة التعليم الجامعي بصفة خاصة ومراحل التعليم المختلفة بصفة عامة.

إضافة لذلك تكمن أهمية الدراسة في أهمية المفهوم الذي يبحث فيها، بوصفه مفهوما يتأثر بالظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية السائدة في المجتمع، وكذلك من ضروريات بناء المواطن وإنماء سلوكه الايجابي، كما تتناول هذه الدراسة موضوعاً يرتبط ببناء الطلاب وإعدادهم للمساهمة في تحقيق التنمية والسلام الاجتماعي داخل المجتمع الذي يعيشون فيه وينتمون إليه.

كما تأتي أهمية الدراسة من الحاجة الملحة إلى ذلك من خلفية عدم توجيه البحوث العربية لربط انتماء الطالب للمؤسسة التعليمية التي يتعلم بها وبأهميته للدراسة الجامعية، وانعكاسه على عملية التعلم والتعليم مما شكل قصوراً واضحاً في منهج البحث لذا حاولت الدراسة التغلب عليه.

أهداف الدراسة:

- الكشف عن مستوى انتماء الطلاب للجامعة في حالة تطبيق المقياس على طلاب الجامعة.
- المساعدة في وضع استراتيجيات تعزيز انتماء الطالب للجامعة.
- تعريف المسئولين في الجامعات والطلاب في مفهوم الانتماء للجامعة وأهميته للجامعة ولمؤسسات الوطن.

مصطلحات الدراسة:

الانتماء: Belongingness

يرجع مختار الصحاح الانتماء إلى أصل الفعل (نما) ويقال نما الحديث إلى فلان، أي أسنده له ورفعه، ونما الرجل إلى أبيه أي نسبه وبابهما رميا، وانتمى هو (انتسب)، وقال الأصمعي نميت الحديث مخففاً أي أبلغته على وجه الإصلاح (البستاني، ١٩٨٠: ٦٥٥)، وباللغة الإنجليزية. Belonging وبداية عند تناولنا للمعنى اللغوي للانتماء سنجد أنه يقابل مصطلح Belong وهو مشتق من الفعل ولا بد أن يتمتع المنتمي بصفات اجتماعية معينة من أجل الاندماج في جماعة ما (حمدان، ٢٠٠٤).

ويعرف الانتماء بأنه" ارتباط الفرد بجماعة ويسعى إلى أن تكون عادة جماعية قوية، ويتقمص شخصيتها ويوحد نفسه بها (كالأسرة – النادي – الجامعة، المدرسة،

مكان العمل.. الخ) كما يري أن الانتماء يرتبط بالولاء (Hollander, 1981:449). كما عُرِّف الانتماء بأنه " شعور داخلي يجعل المواطن يعمل بحماس وإخلاص للارتقاء بوطنه والدفاع عنه. كما عُرّف بأنه إحساس تجاه أمر معين يبعث على الولاء له واستشعار الفضل في السابق واللاحق.

ويقدم الباحثان تعريفاً إجرائيا للانتماء بأنه اتجاه إيجابي يستشعره الفرد تجاه الجامعة التي يدرس فيها الطالب، مؤكداً وجود ارتباط وانتساب نحو الجامعة – باعتباره عضواً فيها – ويشعر نحوها بالفخر والولاء، ويعتز بهويته وتوحده معها، ويكون منشغلاً ومهموماً بقضاياها، وعلى وعي وإدراك بمشكلاتها، وملتزماً بالمعايير والقوانين والقيم الموجبة التي ترفع من شأنها وتنهض بها، محافظاً على مصالحها وثرواتها، مراعياً الصالح العام، ومشجعاً ومساهماً في الأعمال الجماعية ومتفاعلاً مع الأغلبية، ولا يتخلى عنها حتى وإن اشتدت بها الأزمات.

التعليم الجامعي:

هو مرحلة دراسية يمكن خلالها الحصول على درجة علمية (ليسانس – بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه) يستطيع بعدها الخريج العمل بكفاءة في مجال تخصصه.

الجامعة: University

هي مؤسسة تعليمة بها مجموعة من المدرسين المتخصصين ومجموعة من الطلاب الذين يريدون الحصول على درجة علمية بكالوريوس في أحد التخصصات العلمية.

البنية العاملية Factor Structure

هو شكل من أشكال صدق البناء construct validity يتم الوصول اليه من خلال التحليل العاملي، والتحليل العاملي أسلوب إحصائي يمثل عددا كبيرا من العمليات والمعالجات الرياضية في تحليل الارتباطات بين المتغيرات، ومن ثم تفسير هذه الارتباطات واختزالها في أقل عدد من المتغيرات تسمى عوامل (السيد، ٢٠٠٨).

الطريقة والإجراءات

عينة الدراسة وخصائصها: تكونت عينة الدراسة من (٥٤٠) طالباً وطالبة (٣٠٠ طالبة، ٢٤٠ طالب) من جامعة تبوك في المملكة العربية السعودية المسجلين في الجامعة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٥ / ١٤٣٦ ه التي تم اختيارها بالطريقة العشوائية. ويوضح الجدول (١) توزيع أفراد العينة البالغة (٥٤٠)

فرداً حسب التخصص، وقد بلغ عدد أفراد العينة من التخصصات العلمية (٢٢٠) فرداً بنسبة (٤٠,٧%)، بينما بلغ عدد أفراد العينة من التخصصات الأدبية (٣٢٠) فرداً بنسبة (٥٩,٣%) من مجموع أفراد العينة.

الجدول (١) توزيع أفراد العينة بحسب التخصص(القسم)

التخصص	العدد	النسبة
أقسام علمية	٢٢٠	%٤٠,٧
أقسام أدبية	٣٢٠	%٥٩,٣
المجموع	٥٤٠	%١٠٠

يبين الجدول رقم (٢) توزيع أفراد العينة بحسب المستوى التعليمي، إذ شكّل كل الطلبة المشاركون في الدراسة في المستوى الثاني النسبة الكبرى (٣٧,٨%))، يليه المشاركون من المستوى الرابع بنسبة (٣١,١%)، وشكل المشاركون من المستوى الأول أقل نسبة (٥,٦%)

الجدول رقم (٢) توزيع أفراد العينة بحسب المستوى التعليمي

المستوى	العدد	النسبة
الأول	٣٠	%٥,٦
الثاني	٢٠٤	%٣٧,٨
الثالث	١٣٨	%٢٥,٦
الرابع	١٦٨	%٣١,١
المجموع	٥٤٠	%١٠٠

بناء المقياس:

الخطوة الأولى: تحديد مفهوم وبنية مقياس انتماء الطالب للجامعة من الأدب النظري لمفهوم الانتماء والاستفادة من الأدب النظري المتعلق به، وتم تحديد ثلاثة أبعاد للمقياس هي: المساندة الوجدانية، و التقدير والاهتمام، العلاقات الشخصية.

الخطوة الثانية: صياغة مفردات المقياس، بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة (التميمي، ١٩٩٦)، (درويش، ٢٠٠٠)، (العامر، ٢٠٠٥)، (الرشيدي، ٢٠٠٦)

المتعلقة بالانتماء، خلص الباحثان إلى أبعاد المقياس، ثم بعد ذلك تم صياغة مفردات المقياس بصورتها الأولية من (٤٠) مفردة واقعة على تدريج ثلاثي (أوافق، غير متأكد، لا أوافق) وتجدر الإشارة إلى أنه تم صياغة بعض مفردات المقياس من إجابات عينة مكونة من ٣٠ طالبا عن أسئلة مفتوحة لبعض الآراء المختلفة والأفكار المتعلقة بانتماء الطلاب للجامعة، وقد تم عرضها على(١٥) محكماً من أهل الاختصاص في العلوم التربوية والنفسية في الجامعات، حيث طلب منهم تحكيم المقياس من حيث مدى انتماء المفردة لبعدها ومدى دقة وسلامة صياغتها اللغوية، وإضافة أية مفردات أو اقتراحات يرونها مناسبة وقد تم تعديل بعض المفردات التي أبديت حولها الملاحظات، أما المحكمين الموافقين على مفردات المقياس فكانت نسبتهم ٩٧ %.

الخطوة الثالثة: تطبيق المقياس على عينة الدراسة والتحقق من فرضية أحادية البعد، وللتحقق من ذلك طبق المقياس على عينة الدراسة المؤلفة من (٥٤٠) طالبا وطالبة، وتم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي للبيانات باستخدام طريقة المكونات الأساسية principle components، وكانت النتائج على النحو المبين في الجدول رقم (٣).

جدول رقم (٣) نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لبيانات أفراد الدراسة.

العامل	الجذر الكامن	التباين المفسر %	التباين المفسر التراكمي	الجذر الكامن الأول / الجذر الكامن الثاني
١	١٣,٧٥	٤٥,٨٥	٤٥,٨٥	٨,٠٤
٢	١,٧١	٥,٧١	٥١,٥٦	
٣	١,٤٥	٤,٨٤	٥٦,٤٠	

يلاحظ من الجدول رقم (٣) أن قيمة التباين المفسر للعامل الأول قد تخطت الـ ٢٠% كمؤشر أوَّل على أحادية البعد (Swaminathan,1985 & Hambelton)، كما وتخطت قيمة عملية قسمة الجذر الكامن الأول على الجذر الكامن الثاني القيمة (٢) كمؤشر ثانٍ على تحقق أحادية البعد (Hattie,1985)، ويتعزز تحقق افتراض أحادية البعد من خلال تمثيل الجذور الكامنة بيانيا، باستخدام برنامج (SPSS)، وهو ما يعرف مخطط سكري Scree Plot الذي يظهر في الشكل(١).

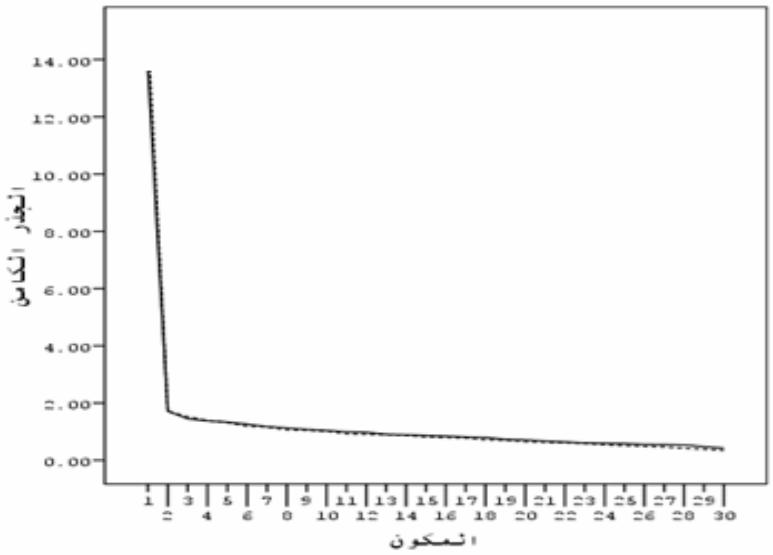

شكل رقم (١). رسم بياني يوضح نتائج التحليل العاملي لبيانات عينة الدراسة.

نتائج الدراسة:

تم عرض نتائج مخرجات التحليل الإحصائي لبرنامج (AMOS) والمستخدم في تقدير النموذج المقترح وإجراء اختبارات جودة المطابقة بهدف تخفيض أو تقليص عدد المؤشرات المعبرة عن المتغيرات الكامنة المتعلقة باتجاهات طلاب جامعة تبوك وطالباتها نحو الانتماء للجامعة وذلك لكي يتمتع المقياس بجودة عالية. إضافة لذلك تم استخدام برنامج SPSS لتقدير المقاييس الإحصائية الوصفية و معامل الثبات طبقاً لمعادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) للاتساق الداخلي، وقد تم عرض النتائج مرتبة في ضوء أسئلة الدراسة على النحو التالي:

الإجابة عن سؤال الدراسة الأول: ما مدى مناسبة معامل ثبات مقياس انتماء الطالب للجامعة التي يدرس فيها؟

تم استخراج المؤشرات الإحصائية الوصفية (حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري) لكل بعد من الأبعاد الثلاثة وللبعد العام فكانت كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الاختلاف للأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية للمقياس

الرقم	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
١	المساندة الوجدانية	٣,٥٤	٠,٦٤	٥,٥٣
٢	التقدير والاهتمام	٢,٨٨	٠,٧٣	٣,٩٥
٣	العلاقات الشخصية	٢,٩٢	٠,٧٧	٣,٧٩
٤	الدرجة الكلية :الانتماء للجامعة	٣,١١	٠,٧١	٤,٣٨

وقد تم استخراج معامل الثبات، طبقاً لمعادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) للاتساق الداخلي، ولكل محور من محاور المقياس وللمقياس ككل بعد تطبيق المقياس، والجدول رقم (٥) يوضح نتائج ذلك:

جدول رقم (٥): معاملات الثبات لمحاور المقياس والمقياس ككل

الرمز	العوامل الكامنة) محاور أداة الدراسة)	معامل الثبات
f1	المساندة الوجدانية	٠,٨٨
f2	التقدير والاهتمام	٠,٩٣
f3	العلاقات الشخصية(التواصل)	٠,٩٢
	المقياس ككل	٠,٩١

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (٥) إلى إن معامل الثبات الكلي للاستبانة بلغ (٠,٩١) في حين تراوحت معاملات الثبات للإبعاد بين (٠,٨٨– ٠,٩٣)، وتعتبر مثل هذه القيم مناسبة لدرجة عالية جدا لأغراض الدراسة.

الإجابة عن سؤال الدراسة الثاني: ما الصدق البنائي لمقياس انتماء الطالب للجامعة التي يدرس فيها؟

استخدم الباحثان نموذج التحليل العاملي التوكيدي والذي يهدف إلى قياس جودة مطابقة كل بعد من أبعاد المقياس (الانتماء للجامعة)، كمدخل في عملية التطوير للتحقق من الصدق البنائي للمقاييس المختلفة التي تم بناؤها في ضوء الدراسات

السابقة، والتوصل إلى البنود الفرعية الأكثر أهمية في كل بعد على حده Unidimensionality، وأشار شوماخر ولوماكس Lomax & Schumacher، ٢٠٠٤)) إلى مؤشرات المطابقة التالية:

- **المؤشر المعياري Normed Chi-Square:**

وهو عبارة عن النسبة بين قيمة إلى درجات الحرية، علماً بأن حد القبول لهذا المؤشر أقل من القيمة (٥) ليدل على إمكانية مطابقة النموذج الفعلي للنموذج، أما إذا كانت قيمة ذلك المؤشر أقل من القيمة (٢) دل ذلك على أن النموذج المقدر مطابق تماما للبيانات المشاهدة المقدر (Carmines& Mciver,1981). ومن الممكن استخدام مستوى المعنوية المصاحب لاختبار كمقياس لجودة التوفيق على أساس ما إذا كان مستوى المعنوية أكبر من (٠,٠٥) ليدل ذلك على قبول فرض العدم القائل بمطابقة النموذج الفعلي للبيانات للنموذج المقدر، ونظراً لتأثر اختبار بحجم العينة، يستخدم الباحثون اختبارات أخرى لجودة التوفيق من أهمها الآتي:

- **مؤشر جودة المطابقة GFI) Goodness of Fit Index):**

يوضح الدرجة الكلية لتوافق مربع البواقي المحسوب من البيانات المقدرة من خلال النموذج إلى مربع البواقي المحسوب من البيانات الفعلية، دون حاجته إلى التعديل بدرجات الحرية، هذا وتتراوح قيمته بين (٠، ١)، وكلما اقتربت قيمته من الواحد الصحيح كلما دل ذلك على جودة مطابقة النموذج المقدر لبيانات عينة البحث.

(Tanaka and Huba, 1985)

- **مؤشر جودة المطابقة المعدل Adjusted Goodness of Fit Index (AGFI):**

يهتم هذا المؤشر بتعديل مؤشر جودة المطابقة (GFI) بدرجات الحرية (adjusted goodness of fit index))، هذا وتتراوح قيمته بين (٠، ١)، وكلما اقتربت قيمته من الواحد الصحيح كلما دل ذلك على جودة مطابقة النموذج المقدر لبيانات عينة البحث (Tanaka and Huba، 1985).

- **مؤشر جودة المطابقة المعياري NFI) Normed Fit Index):**

تتراوح قيمته بين (٠، ١)، وكلما اقتربت قيمته من الواحد الصحيح كلما دل ذلك على جودة مطابقة النموذج المقدر لبيانات عينة البحث (Bentler,1980).

- **مؤشر جودة المطابقة المقارن (CFI) Comparative Fit Index:**

يحسب بمقارنة النموذج المقدر إلى النموذج الأساسي Model Basline كنموذج العدم Null Model وتتراوح قيمته بين (٠، ١)، وكلما اقتربت قيمته من الواحد الصحيح كلما دل ذلك على جودة مطابقة النموذج المقدر لبيانات عينة البحث.

- **مؤشر جودة المطابقة (TLI) Tucker Lewis Index:**

تقع قيم مؤشر (TLI) بين (٠، ١)، وكلما اقتربت قيمته من الواحد الصحيح كلما دل ذلك على جودة مطابقة النموذج المقدر لبيانات عينة البحث (Bentler,1980).

- **مؤشر جودة المطابقة المتزايد (IFI) Incremental Fit Index:**

تتراوح قيمته بين (٠، ١)، وكلما اقتربت قيمته من الواحد الصحيح كلما دل ذلك على جودة مطابقة النموذج المقدر لبيانات عينة البحث (Bollen,1989).

- **الجذر التربيعي لمتوسط مربعات البواقي (RMR) Root Mean Square Residual:**

لا يوجد حد معين للقبول، ولكن كلما انخفضت قيمة (RMR) كلما دل ذلك على جودة مطابقة النموذج المقدر لبيانات عينة البحث (Hair, J., Black, W.، Babin B.، Anderson, R.، & Tatham، R، 2006)

- **الجذر التربيعي لمتوسط مربعات خطأ التقدير (RMSEA) Root Mean Square Error of Approximation:**

يقيس جودة مطابقة النموذج لمجتمع البحث، ومن ثم فإنه يأخذ في حسابه محاولة تصحيح كل من: تعقيد النموذج وحجم العينة، وحد القبول لهذا المؤشر أقل من (٠,٠٨)، كلما انخفضت قيمة (RMSEA) كلما دل ذلك على جودة مطابقة النموذج المقدر لبيانات عينة البحث (Browne and Cudeck, 1993).

- **معلمات الانحدار المعيارية Standardized Loading Estimates:**

تسمى معاملات الانحدار المعيارية المقدرة بمعاملات التشبع على العوامل الكامنة Factor Loading، وكلما زادت قيم تشبعات المتغيرات على العوامل الكامنة

كلما دل ذلك على صدق الاتساق الداخلي لمقياس البحث. ويجب ألا تقل قيمة المعلمات الانحدارية المعيارية عن (٠,٥٠)، والقيمة المثلى هي: (٠,٧٠).

- **متوسط نسبة التباين المُفسر Average Variance Extracted (AVE):**

يُقاس متوسط نسبة التباين المفسر بمجموع مربعات تشبعات العامل – مربع معاملات الارتباط المتعدد Squared Multiple Correlations– مقسوماً على عدد المتغيرات بالنموذج محل القياس، أي أن:

حيث إن: () تقيس تشبع المتغير بالعامل، لذلك من الممكن اعتبار VE)) على أنه متوسط مربع تشبعات العامل، بحيث تسهم نسبة التباين المفسر لكل عامل من عوامل نموذج القياس في التعرف على صدق الاتساق الداخلي Convergent Validity الإجمالي العوامل وتفصيلياً على مستوى كل عامل على حدة، ويجب ألا تقل قيمة التباين المفسر عن (٠,٥٠) للحكم على صدق المقياس.

هذا ويمكن القول بأن أفضل النماذج المقدرة من حيث جودة التوفيق لبيانات عينة البحث هو الذي يتميز بتوفر أفضل قيم لأكبر عدد من مؤشرات التقييم ولا يتم الحكم على النموذج في ضوء مؤشر بمفردة دون الأخر.

هذا وقد استخدم التحليل العاملي التوكيدي في بناء المقاييس في دراسات منها دراسة الأنصاري وسليمان، (٢٠١٣) بعنوان النمذجة البنائية لمكونات الذاكرة العاملة لدى الأطفال الكويتيين من ٤– ١٢ سنة حيث استخدم الباحثان التحليل العاملي التوكيدي في بناء مقياس مكونات الذاكرة، كما أجرى كل من نيال، عيد، عبد الخالق (٢٠٠٩) دراسة بعنوان الخصائص السيكومترية، التحليل العاملي التوكيدي لمقياس أعرض الوسواس القهري لعينة من طلاب جامعة الكويت.

ودراسة انتماء الطالب أو الطالبة للجامعة من الدراسات النادرة – في حدود معرفة الباحثين – لذا تأتي هذه الدراسة بمقياس جديد محكم التصميم باستخدام التحليل العاملي التوكيدي وباستخدام برمجيات إحصائية حديثة بهدف الكشف عن مستوى انتماء الطالب للجامعة.

استُعين ببرنامج Analysis of Moment Structures (AMOS) لتقدير النموذج المقترح وإجراء اختبارات جودة المطابقة بهدف تخفيض أو تقليص عدد المؤشرات المعبرة عن المتغيرات الكامنة المتعلقة باتجاهات طلاب جامعة تبوك وطالباتها نحو الانتماء للجامعة وذلك لكي يتمتع المقياس بجودة عالية. وقد تم تعريف المتغيرات الكامنة للدراسة في برنامج ((AMOS كما هو مبين في الجدول رقم (٦).

جدول رقم (٦): متغيرات الدراسة الكامنة التي تعبر عن اتجاهات طلاب جامعة تبوك نحو الانتماء للجامعة

الرمز	العوامل الكامنة	عدد المؤشرات المعبرة
f1	المساندة الوجدانية	(10 ،q1–q10)
f2	التقدير والاهتمام	(17 ،q11–q27)
f3	العلاقات الشخصية(التواصل)	(13 ،q28–q40)

يتضح من الجدول (٦) أن المتغيرات الكامنة f1، f2، f3 تعبر عن اتجاهات طلاب جامعة تبوك نحو الانتماء للجامعة، حيث يتكون العامل الكامن (المساندة الوجدانية) من (١٠) مؤشرات، والعامل الكامن (التقدير والاهتمام) يتكون من (١٧) مؤشراً، والعامل الكامن (العلاقات الشخصية) يتكون من (١٣) مؤشراً.

وقد أشارت نتائج المعالجات الإحصائية للنموذج المقترح باستخدام التحليل العاملي التوكيدي من مخرجات برنامج AMOS الذي تم استخدامه لمعالجة البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها من أفراد عينة الدراسة والذي استخدم فيه نموذج التحليل العاملي التوكيدي، تم الحصول على درجة تشبعات العوامل أو الأبعاد بالمؤشرات – المفردات – المعبرة عنها والشكل رقم (٢) يبين العوامل الكامنة والمفردات (المؤشرات) المحملة عليها في برنامج AMOS.

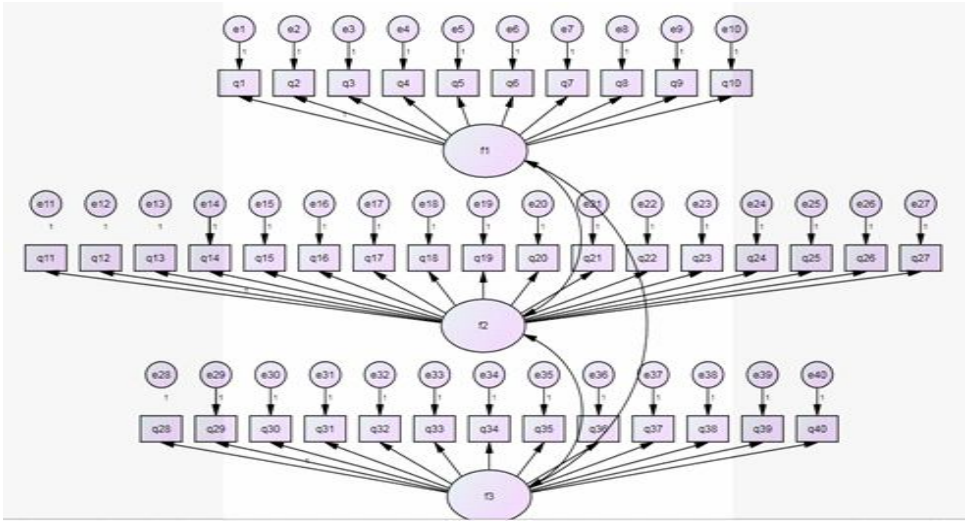

شكل رقم (٢)
نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس انتماء الطالب نحو الجامعة باستخدام برنامج (AMOS)

وقد تم عرض التشبعات للمفردات (معلمات الانحدار المعيارية للمفردات على العوامل) Standardized Loading Estimates ومستوى معنويتها في الجدول التالي.

جدول رقم (٧): معلمات الانحدار المعيارية للمفردات (التشبعات) على العوامل ومستوى معنوياتها

بيان المسارات	تشبع المفردة بالعامل (معلمات الانحدار المعيارية)	مستوى المعنوية	بيان المسارات	تشبع المفردة بالعامل (معلمات الانحدار المعيارية)	مستوى المعنوية
F1 ---> q1	٧٥٨.	دالة إحصائياً	---> q21 F2	٨٣٣.	دالة إحصائياً
F1 ---> q2	٨٣٩.	دالة إحصائياً	---> q22 F2	٧٣٩.	دالة إحصائياً
F1 ---> q3	٣١١.	غير دالة إحصائياً	---> q23 F2	٨٤٧.	دالة إحصائياً
F1 ---> q4	٥٦٢.	دالة إحصائياً	---> q24 F2	٦٨٢.	دالة إحصائياً
F1 ---> q5	٥٣٦.	دالة إحصائياً	---> q25 F2	٨٣٩.	دالة إحصائياً
F1 ---> q6	٧٥١.	دالة إحصائياً	---> q26 F2	٤٦٢.	غيردالة إحصائياً
F1 ---> q7	٨٦٢.	دالة إحصائياً	---> q27 F2	٦٩٤.	دالة إحصائياً
F1 ---> q8	٧٣٦.	دالة إحصائياً	---> q28 F3	٨٠٨.	دالة إحصائياً
F1 ---> q9	٥٠٩.	دالة إحصائياً	---> q29 F3	٨١٦.	دالة إحصائياً
---> q10 F1	٦٥٢.	دالة إحصائياً	---> q30 F3	٨٢٣.	دالة إحصائياً

بيان المسارات	تشبع المفردة بالعامل (معلمات الانحدار المعيارية)	مستوى المعنوية	بيان المسارات	تشبع المفردة بالعامل (معلمات الانحدار المعيارية)	مستوى المعنوية
q11<---F2	٧٤٣.	دالة إحصائياً	q31<---F3	٧٤١.	دالة إحصائياً
q12<---F2	٦١٩.	دالة إحصائياً	q32<---F3	٧٠٨.	دالة إحصائياً
q13<---F2	٩٣٨.	دالة إحصائياً	q33<---F3	٨٧٣.	دالة إحصائياً
q14<---F2	٣٤٦.	غير دالة إحصائياً	q34<---F3	٨٦٧.	دالة إحصائياً
q15<---F2	٩٣٢.	دالة إحصائياً	q35<---F3	٧٨١.	دالة إحصائياً
q16<---F2	٩١٧.	دالة إحصائياً	q36<---F3	٧٧٨.	دالة إحصائياً
q17<---F2	٨٦٩.	دالة إحصائياً	q37<---F3	٩١٦.	دالة إحصائياً
q18<---F2	٨٨٩.	دالة إحصائياً	q38<---F3	٨٠٩.	دالة إحصائياً
q19<---F2	٨١٨.	دالة إحصائياً	q39<---F3	٧٩٦.	دالة إحصائياً
q20<---F2	٨٩٢.	دالة إحصائياً	q40<---F3	٧٢٣.	دالة إحصائياً

يتضح من الجدول (٧) ما يلي:

- **فيما يخص البعد الأول (المساندة الوجدانية) فإن أكثر المتغيرات إشباعاً للمساندة الوجدانية(F1) للطلاب نحو الانتماء للجامعة هو المؤشرq7 (أتعامل مع مشاكلي بهدوء عند إحساسي بوقوف منسوبي الجامعة معي)، إذ بلغت الدرجة المعيارية للإشباع (٨٦٢.) كما يتضح أن أقل المؤشرات إشباعاً هو q3 (أشعر أن تخصصي**

في الجامعة يحقق طموحي)، إذ بلغت الدرجة المعيارية للإشباع (. ٣١١)، أما باقي المؤشرات فتتراوح الدرجات المعيارية للإشباع بين هاتين القيمتين.

- فيما يخص البعد الثاني(التقدير والاهتمام) فإن أكثر المتغيرات إشباعاً لبعد التقدير والاهتمام للطلاب(F2) نحو الانتماء للجامعة هو المؤشر q13 (أشارك في فعاليات منتديات الجامعة على الانترنت)، إذ بلغت الدرجة المعيارية للإشباع.٩٣٨))، كما يتضح أن أقل المؤشرات إشباعاً هو q14 (أحرص على تكون تصرفاتي مقبولة لدى أعضاء هيئة التدريس)، إذ بلغت الدرجة المعيارية للإشباع (.٣٤٦)، أما باقي المؤشرات فتتراوح الدرجات المعيارية للإشباع بين هاتين القيمتين.
- فيما يخص البعد الثالث (العلاقات الشخصية) إن أكثر المتغيرات إشباعاً لبعد العلاقات الشخصية(التواصل) (F3) للطلاب نحو الانتماء للجامعة هو المؤشر q37 (أحرص على اصطحاب أفراد أسرتي لحضور احتفالات وأنشطة الجامعة)، إذ بلغت الدرجة المعيارية للإشباع). ٩١٦)، كما يتضح أن أقل المؤشرات إشباعاً هو q32 (أقدم في المناسبات الهدايا إلى زملائي في الجامعة)، إذ بلغت الدرجة المعيارية للإشباع (.٧٠٨)، أما باقي المؤشرات فتراوح الدرجات المعيارية للإشباع بين هاتين القيمتين.

جودة مطابقة النموذج للبيانات: جاءت مؤشرات جودة مطابقة النمـــوذج المقتـــرح للبيانات مع النموذج المفترض من مخرجات التحليل الإحصائي كما يأتي:

Model Fit Summary

جدول (٨)

مؤشر مطابقة النموذج الفعلي للنموذج المقدر (CMIN/DF)

CMIN/DF	P	DF	CMIN	NPAR	Model
2.507	.000	406	1017.920	90	Default model
		0	.000	496	Saturated model
17.413	.000	465	8097.255	31	Independence model

جدول (٩) قيم المؤشراتRMR, GFI

PGFI	AGFI	GFI	RMR	Model
.698	.821	.853	.102	Default model
		1.000	.000	Saturated model
.178	.136	.190	.712	Independence model

جدول (١٠)

Baseline Comparisons

CFI	TLI rho2	IFI Delta2	RFI rho1	NFI Delta1	Model
.920	.908	.920	.856	.874	Default model
1.000		1.000		1.000	Saturated model
.000	.000	.000	.000	.000	Independence model

جدول (١١) RMSEA

PCLOSE	HI 90	LO 90	RMSEA	Model
.000	.066	.057	.061	Default model
.000	.207	.199	.203	Independence model

وفيما يأتي جدول رقم (12) لتلخيص المؤشرات السابقة:

جدول رقم(١٢) مؤشرات جودة مطابقة النموذج المقترح لاتجاهات طلبة جامعة تبوك نحو الانتماء للجامعة.

CMIN/DF	GFI	NFI	CFI	TLI	IFI	RMSEA
2.507	.853	.874	.920	.908	.920	.061

يتضح من الجدول السابق أن:

- نسبة قيمة Chi-square إلى درجات الحرية (CMIN/DF) اكبر من ٢ واقل من ٥ مما يدل على جودة النموذج وإن النموذج المقترح يطابق بدرجة كبيرة النموذج المفترض لبيانات العينة.
- جاءت قيمة المؤشر RMSEA =.٠٦١ حيث تقع هذه القيمة ضمن المدى (.٠٥،. ٠٨) مما يدل على أن النموذج يطابق بدرجة كبيرة بيانات العينة، أي يقبل النموذج (Moustaki Irini and Marcoulides .George A, 2002)
- قيم باقي المؤشرات الأخرى GFI، NFI، CFI، TLI، IFI تدل على جودة النموذج ومطابقته للبيانات بدرجة مقبولة. في ضوء نتائج التحليل السابقة والتي تشير إلى جودة النموذج، إلا أن الباحثين يمكن أن يجعلا النموذج أكثر جودة من خلال استبعاد المؤشرات ذات درجات التشبع المعيارية أقل من ٠,٥٠ على المتغير الكامن، أي استُبعدت المؤشرات (المفردات) q3، q14، q26 والتي كانت درجات التشبع المعيارية لَهاَ اقل من ٥٠ % حيث بلغت على الترتيب. ٣١١،. ٣٤٦، . ٤٦٢ و تسمى هذه المعاملات بمعاملات الانحدار المعيارية المقدرة بمعاملات التشبع على العوامل الكامنة Factor Loading، وكلما زادت قيم تشبعات المتغيرات على العوامل الكامنة كلما دل ذلك على صدق الاتساق الداخلي لمقياس البحث. ويجب ألا تقل قيمة المعلمات الانحدارية المعيارية عن (٠,٥٠)، والقيمة المثلى (٠,٧٠).

وهذه المفردات أو المؤشرات التي تحذف من المقياس وهي:q3: أشعر أن تخصصي في الجامعة يحقق طموحي، q14: أحرص على أن تكون تصرفاتي مقبولة لدى أعضاء هيئة التدريس، q26: أحرص على المشاركة في أنشطة الجامعة لرفع شأنها.

وقد تم إجراء التحليل التوكيدي مرة أخرى للبيانات وذلك بعد حذف المفردات ضعيفة التشبع q3، q14، q26. وذلك للتحقق من المؤشرات للمقياس، وكانت النتائج فيما يتعلق بتشبعات المفردات على الأبعاد الثلاثة بعد الحذف على النحو المبين في الجدول (١٣) التالي:

جدول (١٣): معلمات الانحدار المعيارية للمفردات (التشبعات) على العوامل ومستوى معنوياتها بعد حذف المفردات ضعيفة التشبع.

بيان المسارات	تشبع المفردة بالعامل (معلمات الانحدار المعيارية)	مستوى المعنوية	بيان المسارات	تشبع المفردة بالعامل (معلمات الانحدار المعيارية)	مستوى المعنوية
F1 ---->q1	٧٥٩.	دالة إحصائياً	---->q22 F2	٧٤٠.	دالة إحصائياً
F1 ---->q2	٨٥٣.	دالة إحصائياً	---->q23 F2	٨٥١.	دالة إحصائياً
F1 ---->q4	٧٤٢.	دالة إحصائياً	---->q24 F2	٨١٥.	دالة إحصائياً
F1 ---->q5	٨٥٠.	دالة إحصائياً	---->q25 F2	٨٤١.	دالة إحصائياً
F1 ---->q6	٧٧٢.	دالة إحصائياً	---->q27 F2	٦٩٦.	دالة إحصائياً
F1 ---->q7	٦٥٥.	دالة إحصائياً	---->q28 F3	٨٩٢.	دالة إحصائياً
F1 ---->q8	٧٣٩.	دالة إحصائياً	---->q29 F3	٨٣٢.	دالة إحصائياً
F1 ---->q9	٦٧٠.	دالة إحصائياً	---->q30 F3	٨٣٩.	دالة إحصائياً
---->q10 F1	٨٦٥.	دالة إحصائياً	---->q31 F3	٨٤٧.	دالة إحصائياً
---->q11 F2	٧٨٩.	دالة إحصائياً	---->q32 F3	٧٧٧.	دالة إحصائياً
---->q12 F2	٧٠٠.	دالة إحصائياً	---->q33 F3	٨٧٧.	دالة إحصائياً
---->q13	.939	دالة	---->q34	.890	دالة إحصائياً

بيان المسارات	تشبع المفردة بالعامل (معلمات الانحدار المعيارية)	مستوى المعنوية	بيان المسارات	تشبع المفردة بالعامل (معلمات الانحدار المعيارية)	مستوى المعنوية
F2		إحصائياً	F3		
---->q15 F2	٩٣٣.	دالة إحصائياً	---->q35 F3	٨٠٦.	دالة إحصائياً
---->q16 F2	٩١٨.	دالة إحصائياً	---->q36 F3	٨١٥.	دالة إحصائياً
---->q17 F2	٩٠٠.	دالة إحصائياً	---->q37 F3	٩٢٤.	دالة إحصائياً
---->q18 F2	٨٩١.	دالة إحصائياً	---->q38 F3	٨٤١.	دالة إحصائياً
---->q19 F2	٨٤٧.	دالة إحصائياً	---->q39 F3	٨١٨.	دالة إحصائياً
---->q20 F2	٨٩٣.	دالة إحصائياً	---->q40 F3	٧٢٨.	دالة إحصائياً
---->q21 F2	٨٣٥.	دالة إحصائياً			

يتضح من الجدول (١٣) ما يلي:

- **أن معاملات الانحدار المعيارية المقدرة بمعاملات التشبع على العوامل الكامنة Factor Loading (درجة الإشباع) كانت اكبر قيمة هي (٠,٩٣٩) وذلك عند المفردة q13 (أشارك في فعاليات منتديات الجامعة على الانترنت.)، بينما بلغت اقل قيمة (٠,٦٥٥) وذلك عند المفردة q7 (أتعامل مع مشاكلي بهدوء عند إحساسي بوقوف منسوبي الجامعة معي). وباقي المعاملات تنحصر قيمها بين هاتين النقطتين، ويتضح من ذلك تحسن قيم مؤشرات التشبعات للمفردات على العوامل الكامنة، و تجدر الإشارة هنا إلى أنه كلما زادت قيم تشبعات المتغيرات على العوامل الكامنة كلما دل ذلك على صدق الاتساق الداخلي لمقياس البحث. ويجب ألا تقل قيمة المعاملات الانحدارية المعيارية عن (٠,٥٠)، وجميع المفردات في الجدول أعلاه حققت ذلك.**

- بلغ المتوسط الحسابي لمعاملات الانحدار المعيارية المقدرة بمعاملات التشبع على العوامل الكامنة Factor Loading لمفردات المقياس ٠,٨٢١ وهي قيمة مرتفعة. أما الانحراف المعياري لهذه المعاملات فقد بلغ ٠,٠٧.
- أن جميع معاملات تحميل المتغيرات المشاهدة على العوامل الكامنة دالة إحصائياً مما يدل على أهمية المتغيرات المشاهدة في قياس تأثير كل من المساندة الوجدانية و التقدير والاهتمام والعلاقات الشخصية على استجابة الطالب لمقياس الانتماء نحو الجامعة.
- وقد جاءت مؤشرات جودة مطابقة النموذج المقترح للبيانات مع النموذج المفترض – بعد حذف المفردات ذات التشبع الضعيف بالعامل – من مخرجات التحليل الإحصائي– كما في الجدول(١٤) الآتي:

جدول (١٤) مؤشرات جودة مطابقة النموذج المقترح لاتجاهات طلبة جامعة تبوك نحو الانتماء للجامعة بعد حذف المفردات الضعيفة.

CMIN/DF	GFI	NFI	CFI	TLI	IFI	RMSEA
2.01	.901	.915	.927	.948	.930	.051

يتضح من الجدول (١٤) ما يلي:

- أن جميع المؤشرات لنتائج التحليل العاملي التوكيدي تدل على جودة النموذج وإن النموذج المقترح يطابق بدرجة كبيرة جدا النموذج المفترض لبيانات العينة.
- بلغت قيمة مؤشرات كل من: كا٢ المعياري، جودة المطابقة، جودة المطابقة المعياري، جودة المطابقة المقارن، جودة المطابقة لتوكر لويس، جودة المطابقة المتزايد، (٢,٠١)، (.٩٠١)، (.٩١٥)، (.٩٢٧)، (.٩٤٨)، (.٩٣٠)، مما يدل على أن جميع المؤشرات بالحدود المقبولة، ومن ثم إمكانية مطابقة النموذج الفعلي للنموذج المقدر.
- بلغت قيمة الجذر التربيعى لمتوسط مربع خطأ التقدير RMSEA (.٠٥١)، مما يدل على جودة توفيق النموذج الكلى.
- بلغت متوسط نسبة التباين المُفسر (AVE) لعوامل كل من: المساندة الوجدانية (F1)، التقدير والاهتمام (F2)، العلاقات الشخصية (التواصل) (F3): (٠,٧٧)، (٠,٨٥)، (٠,٨٤) على التوالي، مما يدل صدق الاتساق الداخلي لمقياس الدراسة.

وبذلك يصبح المقياس بعد الحذف مكون من (٣٧) مفردة يمكن الاسترشاد بها عند الرغبة في معرفة اتجاهات طلاب جامعة تبوك وطالباتها نحو الانتماء للجامعة، وفي

الجدول رقم (١٥) نعرض المفردات النهائية في المقياس الذي يقيس درجة الانتماء عند الطلبة نحو الانتماء للجامعة.

جدول (١٥)

مفردات مقياس انتماء الطالب نحو الجامعة وتشبعاتها في صورته النهائية (بعد الحذف)

الرمز	المتغيرات الكامنة ومؤشراتها	درجة الإشباع
f1	المساندة الوجدانية	
q1	أشعر بالضيق عند عدم وجودي مع زملائي بالجامعة.	٧٥٩.
q2	أنفَس عن همومي ومتاعبي عندما أكون مع زملائي الطلاب في الجامعة.	٨٥٣.
q4	أحظى بمساعدة أعضاء هيئة التدريس على تخطي المواقف الصعبة التي تواجهني في دراستي..	٧٤٢.
q5	أشعر بالاطمئنان وأنا متواجد في الجامعة..	٨٥٠.
q6	أشعر بالألم عند سماعي ما يسيء إلى الجامعة .	٧٧٢.
q7	أتعامل مع مشاكلي بهدوء عند إحساسي بوقوف منسوبي الجامعة معي.	٦٥٥.
q8	ارتباطي بالجامعة يجعلني متفائلاً بالمستقبل.	٧٣٩ .
q9	أشارك في الأعمال الجماعية لحاجتي إلى تقييم أدائي مقارنة بأداء زملائي الطلاب في الجامعة.	٦٧٠.
q10	أحظى بفرص كثيرة لزيادة خبراتي أثناء وجودي مع زملائي بالجامعة.	٨٦٥.
f2	التقدير والاهتمام	
q11	أشعر أنني أحظى باحترام وتقدير أعضاء هيئة التدريس في الجامعة	٧٨٩.
q12	أتابع أنشطة وأخبار الجامعة.	٧٠٠.
q13	أشارك في فعاليات منتديات الجامعة على الانترنت.	٩٣٩.
q15	أهتم بتعريف الآخرين إنني أحد طلاب جامعة تبوك.	٩٣٣.
q16	أحرص على أن أكون متفوقا في جامعتي .	٩١٨.
q17	أحرص على المشاركة في الأنشطة التي تقيمها الجامعة.	٩٠٠.

الرمز	المتغيرات الكامنة ومؤشراتها	درجة الإشباع
q18	إذا فازت إحدى الجامعات في نشاط ما على جامعتي اشعر بالحزن..	٨٩١.
q19	أحرص على تقديم واجباتي المكلف بها من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة في وقتها المحدد.	٨٤٧.
q20	أحزن عندما يعتدي أحد الطلاب على موجودات الجامعة.	٨٩٣.
q21	أتمنى أن أنتقل من جامعة تبوك إلى جامعة أخرى.	٨٣٥.
q22	اشعر أنني غريب في الجامعة.	٧٤٠.
q23	أرى أن الجامعة توفر لي معظم ما احتاجه.	٨٥١.
q24	لم أفكر أبدا في مخالفة النظام الجامعي.	٨١٥.
q25	ابذل قصارى جهدي في المذاكرة لرفع شأن جامعتي.	٨٤١.
q27	أحرص على الحضور إلى المحاضرات في الجامعة في وقت مبكر قبل موعدها.	٦٩٦.
f3	العلاقات الشخصية(التواصل)	
q28	أحرص أن تكون علاقتي بالموظفين الإداريين بالجامعة طيبة.	٨٩٢.
q29	أستمع لحديث الزملاء في الجامعة كأصدقاء مما يسرني كثيراً.	٨٣٢.
q30	أشعر بالانزعاج عندما أكون مع زملائي في الجامعة.	٨٣٩.
q31	أراسل زملائي من الجامعة عبر وسائل التواصل الاجتماعي	٨٤٧.
q32	أقدم في المناسبات الهدايا إلى زملائي في الجامعة.	٧٧٧.
q33	أشارك زملائي في الجامعة أفراحهم وأحزانهم.	٨٧٧.
q34	أتبادل الزيارات مع زملائي في الجامعة.	٨٩٠.
q35	أشعر بالضيق عند قضاء أوقات الفراغ بمعزل عن زملائي الطلاب في الجامعة.	٨٠٦.
q36	أحرص على حضور المناسبات الاجتماعية التي يدعونني إليها زملائي الطلاب في الجامعة.	٨١٥.
q37	أحرص على اصطحاب أفراد أسرتي لحضور احتفالات وأنشطة الجامعة.	٩٢٤.

الرمز	المتغيرات الكامنة ومؤشراتها	درجة الإشباع
q38	أحرص على البقاء في الجامعة لأطول فترة ممكنة.	٨٤١.
q39	يوجد أفضل من طلاب الجامعة زملاء لي.	٨١٨.
q40	أتمنى أن استمر مع الزملاء من طلاب الجامعة.	٧٢٨.

يتضح من الجدول (١٥) أن معاملات الانحدار المعيارية المقدرة بمعاملات التشبع على العوامل الكامنة Factor Loading (درجة الإشباع) كانت اكبر قيمة هي (٠,٩٣٩) وذلك عند المفردة q13 (أشارك في فعاليات منتديات الجامعة على الانترنت.)، بينما بلغت اقل قيمة (٠,٦٥٥) وذلك عند المفردة q9 (أشارك في الأعمال الجماعية لحاجتي إلى تقييم أدائي مقارنة بأداء زملائي الطلاب في الجامعة). وباقي المعاملات تنحصر قيمها بين هاتين النقطتين. ويتضح من ذلك تحسن قيم مؤشرات التشبعات للمفردات على العوامل الكامنة، و تجدر الإشارة هنا إلى أنه كلما زادت قيم تشبعات المتغيرات على العوامل الكامنة كلما دل ذلك على صدق الاتساق الداخلي لمقياس البحث. ويجب ألا تقل قيمة المعاملات الانحدارية المعيارية عن (٠,٥٠)، والقيمة المثلى هي (٠,٧٠). وجميع المفردات في الجدول أعلاه حققت ذلك.

الخلاصة والتوصيات:

في ضوء دلالات الصدق والثبات يمكن القول إن مقياس انتماء الطلاب للجامعة يتسم بخصائص سيكومترية جيدة تجعله أداة موثوقة يمكن استخدامها لقياس درجة انتماء الطالب للجامعة، ومن ثم التعرف على العوامل التي تسهم في زيادة انتماء الطالب للجامعة، لما له من أهمية تنعكس على العملية التعليمية التعلمية وما تؤديه من دور في إعداد الطلاب المنتمين لجامعتهم ولمؤسساتهم المدنية التي سيعملون فيها مما يحقق الانتماء للوطن عامة، ومما يساعد الجامعات على القيام بدورها في تعزيز قيم الانتماء للجامعة ومؤسسات العمل وللوطن وضمن هذه الرؤية يوصي الباحثان بأن تقوم جامعة تبوك بتطبيق المقياس والإفادة من نتائج التطبيق في تحديد العوامل التي تسهم في تعزيز انتماء الطالب للجامعة والعوامل التي تشكل معيقات للانتماء وذلك لمعالجتها والتغلب عليها، مما يعزز من دور الجامعة في تنمية الانتماء لدى طلاب الجامعة.

المراجع العربية:

- إبراهيم، هانم إبراهيم (٢٠٠٠) الانتماء والقيم دراسة مقارنة بمجموعات من المراهقين في مجتمعات محلية، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- الأنصاري، بدر وسليمان، عبد ربه (٢٠١٣) النمذجة البنائية لمكونات الذاكرة العاملة لدى الأطفال الكويتيين من ٤-١٢مجلة العلوم التربوية والنفسية ١٤ (٤)، ص ١٠٤ -١٣٧
- البستانى، عبد الله(١٩٨٠) الوافي معجم وسيط اللغة العربية، مكتبة لبنان: بيروت.
- التميمي، بشرى مبارك (١٩٩٦) الانتماء الاجتماعي لدى العاملين في بعض مؤسسات الدولة وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.
- الجوهري، عبد الهادي (٢٠٠٤). العولمة والانتماء الوطني، مجلة الخدمة الاجتماعية، القاهرة، العدد الثامن، ص٥٧-٦٠.
- الحبيب، فهد إبراهيم (٢٠٠٥). تربية المواطنة: الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة، جامعة الملك سعود: الرياض، السعودية.
- حمدان، محمد و الأستاذ، محمود (٢٠٠٤). تقويم دور الجامعة كنظام في بناء شخصية الشباب من منظور قيمي. بحث مقدم إلى مؤتمر: ثقافة الشباب الجامعي وقيمه في عالم متغير، كلية التربية جامعة الزرقاء، الأردن.
- خضر، لطيفة إبراهيم (٢٠٠٠). دور التعليم في تعزيز الانتماء، ط (١)، القاهرة: دار الكتب.
- داود، عزيز حنا و العبيدي، ناظم، (٢٠٠١٢) علم نفس الشخصية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.

- درويش، عبد الفتاح (٢٠٠٠). عدم التأكد المعلوماتي والمقارنة الاجتماعية كدالة للانتماء الاجتماعي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنوفية.
- درويش، زينب (٢٠١٠). الانتماء والأمن النفسي لدى الطلاب، دراسة مقدمة إلى المؤتمر الإقليمي الثاني لعلم النفس – رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية.
- الرشيدي، براك صنت عايض (٢٠٠٦). درجة تمثل معلمي المرحلة الثانوية للمفاهيم الوطنية واتجاهات الطلبة نحوها في دولة الكويت، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- السويدي، جمال سند (٢٠٠١). نحو استراتيجية وطنية لتنمية قيم المواطنة والانتماء، دراسة مقدمة إلى ندوة التربية وبناء المواطنة، (٢٩-٣٠) سبتمبر.
- السيد، فؤاد(٢٠٠٨).علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الشراح، يعقوب احمد (٢٠٠١). التربية والانتماء الوطني: تحليل ونقد، الكويت: دار الفكر الحديث للنشر.
- الشويحات، صفاء نعمة دخل الله (٢٠٠٣). درجة تمثل طلبة الجامعات الأردنية لمفاهيم المواطنة الصالحة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية: عمان، الأردن.
- صالح، قاسم حسين(٢٠٠٨). الشخصية بين التنظير والقياس، مطبعة جامعة بغداد.
- الصبيح، عبد الله بن ناصر (٢٠٠٥). المواطنة كما يتصورها طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية وعلاقة ذلك ببعض المؤسسات الاجتماعية، اللقاء الثالث عشر لقادة العمل التربوي، الباحة، السعودية، محرم، ٢٦ – ٢٠٠٥/١/٢٨م.
- العامر، عثمان بن صالح (٢٠٠٥). أثر الانفتاح الثقافي على مفهوم المواطنة لدى الشباب السعودي "دراسة استكشافية "، المملكة العربية السعودية: وزارة التربية والتعليم.
- عيد، غادة والنيال، مايسة وعبد الخالق، أحمد (٢٠٠٩) الخصائص السيكومترية والتحليل العاملي لمقياس أعراض الوسواس القهري لعينة من

طلاب جامعة الكويت، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد(١٠)، العدد(٣)، ص١١١-١٤٠.

- وطفة، علي أسعد (٢٠٠٣). نسق الانتماء الاجتماعي وأولياته في المجتمع الكويتي المعاصر: مقارنة سوسيولوجية في جدول الانتماءات الاجتماعية واتجاهاتها، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، المجلد (٢٩)، العدد (١٠٨) كانون أول، الكويت.

المراجع الأجنبية:

- **Ansbacher .Heinz L (2000) Belongingness and equality further critique .Journal of Individual psychology ، psycinfo 22- 67.**
- **Browne, M. W., & Cudeck, R. (1993). Alternative ways of assessing model fit. In: K. A. Bollen & J. S. Long (Eds.), Testing structural equation models (pp. 136-162). Beverly Hills, CA: Sage.**
- **Bentler, P. M. Multivariate analysis with latent variables: Causal modeling. In M. R. Rosenzweig & L. W. Porter (Eds.), Annual review of psychology (Vol. 31). Palo Alto, Calif.: Annual Reviews, 1980.**
- **Bollen, K.A. (1986), Sample Size and Bentler and Bonett's**
- **Nonnormed Fit Index," Psychometrika, 51, 375–377.**
- **Carmines, E.G., & McIver, J.P. (1981). Analyzing models with unobserved Variables. In G.W. Bohrnstedt & E.F. Borgatta (Eds.), Social measurement: Current Issues, Beverly Hills, CA: Sage.**
- **Carver, RebeccaL. (2007) When the ABCs That Students Learn Are Agency, Belonging, and Competence. ERIC ED411114.**
- **Corsini, R. J. (2008) Belongingness and equality. Responding to Dr. H.L. A. A nsbacher, Journal of Individual psychology psycinfo 67-00031.**
- **George A. Marcoulides and Irini Moustaki.(2002). Latent Variable and Latent Structure Models, Lawrence Erlbaum Association, Inc, USA.**
- **Goodenow, Carol; Grady, Kathleen-E. (2003) the Relationship of School Belonging and Friends' Values to Academic Motivation among Urban Adolescent Students. Journal-of-Experimental Education; v62 n1 p60-71.**

- **Hair, J., Black, W., Babin, B., Anderson, R., & Tatham, R. (2006). Multivariate data analysis (6th Ed.). Uppersaddle River, N.J.: Pearson Prentice Hall.**
- **Hambleton, R. K. and Swaminathan, H. (1985). Item response theory. Principles and applications. Boston, Kluwer: Nijhoff Publishing.**
- **Hattie, J. (1985), Methodology review: assessing unidimensionality of tests and items. Applied Psychological Measurement, 9 (1985), pp. 139–164.**
- **Hollander, Edwin (1981) principles and Methods of social psychology. McMillan, Newyork of social psychology**
- **Homana, Gary; Barber, Carolyn and Torney-Purta, Judith (2006). Assessing School Citizenship Education Climate: Implications for the Social Studies. Circle Working Paper (48): the Center for Information & Research on Civic Learning & Engagement, University of Maryland.**
- **Hughes, Teresa Ann; Butler, Norman L.; Kritsonic, William Allan and Herrington, David (2007). Primary and Secondary Education in Canada and Poland – Compared: International Implications. The Lamar University Electronic, Journal of Student Research**
- **Perez-Febles, Aline; Albus, Kathleen; Weist, Mark (2010) Development of an Adolescent Neighborhood Affiliation Measure. ERIC ED43006**
- **Roberta, F. (1997). Shorn, Belonging, in Middle and High School Classes. Journal of the association for Persons with Severe Handicaps, V. 22. N L. S.**
- **Santokh، S (2004) Belongingness and mental health A cross cultural study of Belongingness anxiety and self sufficiency – Acta Psychologica A msterdam - Psycinfo 44-14414.**
- **Santokh, S (2006) Belongingess and socialization A developmental theory of belongingness Psychologies an international, Journal of Psychologies in the arient – psycinfo 46-10608.**
- **Schumacher, R. E. & Lomax, R. G. (2004) A Biginner's Guide to Structural Equation Modeling (2nd Edition). New J: Lawrence Erlbaum Associates Publishers.**
- **Tanaka, J. S., & Huba, G. J. (1985). A fit index for covariance structure models under arbitrary GLS estimation. British Journal of Mathematical and Statistical Psychology, 38, 197–201.**